

تاج العروس من جواهر القاموس

منها . قال الأزهريُّ : وهذا غلطٌ فاحشٌ وإقدامٌ من أبي عبيدة على كتابِ □□ تعالى والمعنى فيه : لو تفتدي بكلِّ فداءٍ لا يقبلُ منها الفداءُ يؤمئذٍ . ويقالُ : العَدْلُ : السَّوِيَّةُ وقال ابنُ الأعرابيِّ : العَدْلُ : الاستيفامةُ . وعَدْلٌ بِلَا لَامٍ : رَجُلٌ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وقال ابنُ السِّكِّيتِ : هو العَدْلُ بنُ جَزْءِ بنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ هكذا وَقَعَ فِي الصَّحاحِ والصَّوَابُ : مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ واختلافٌ في اسمٍ والردّه فقيل : هو جَزْءٌ هكذا بالهمزة كما وَقَعَ فِي نُسَخِ الإصْلَاحِ لابنِ السِّكِّيتِ ومثلهُ فِي الصَّحاحِ وفي جمهرة الأَنسابِ لابنِ الكلبيِّ : هو العَدْلُ بنُ جُرِّ بِضَمِّ الجيمِ والراءِ المُكَرَّرَةِ وكان وليَّ شُرْطَةَ تَبَسَّعٍ فَإِذَا أُرِيدَ قَتْلُ رَجُلٍ دُفِعَ إِلَيْهِ وَنَصَّ الصَّحاحُ : وكان تَبَسَّعٌ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ فَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ لِكُلِّ مَا يُنْسَبُ مِنْهُ : وَضِعَ عَلَى يَدَيْ عَدْلٍ . والعَدْلُ بِالْكَسْرِ : نِصْفُ الْحِمْلِ يَكُونُ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْ البَعِيرِ وقال الأزهريُّ : العَدْلُ : اسمٌ حِمْلٍ مَعْدُولٍ بِحِمْلٍ أَي مُسَوًى بِهِ ج : أَعْدَالٌ وَعُدُولٌ عن سيبويه ومن ذلكَ تقولُ فِي عُدُولٍ قِضَاءِ السُّوءِ : ما هم عُدُولٌ ولكنَّ عُدُولٌ . وعَدِيلُكَ : مُعَادِلُكَ فِي المَحْمَلِ وقال الجوهريُّ : العَدِيلُ الَّذِي يُعَادِلُكَ فِي الوِزَنِ والقَدْرِ قال ابنُ بريِّ : لم يشترطِ الجوهريُّ فِي العَدِيلِ أَنْ يَكُونَ إِنْسَانًا مِثْلَهُ وفَرَّقَ سيبويه بينَ العَدِيلِ والعَدْلِ فقال : العَدِيلُ ما عَادَلَكَ مِنَ النَّاسِ والعَدْلُ لا يَكُونُ إِلَّا لِلِمَتَاعِ خَاصَّةً فَيَدِينُ أَنْ عَدِيلُ الإِنْسَانِ لا يَكُونُ إِلَّا لِلِمَتَاعِ خَاصَّةً . ويُقالُ : شَرِبَ حَتَّى عَدَّلَ أَي صارَ بَطْنُهُ كالعَدْلِ وبالكسرِ وامْتَلَأَ عن أبي عدنان قال الأزهريُّ : وكذلك حَتَّى عَدَّانَ وَأَوَّانَ بِمَعْنَاهُ . والاعتدالُ : تَوَسُّطُ حالٍ بينَ حالينِ فِي كَمٍّ أو كَيْفٍ كقولهم : جَسَمٌ مُعْتَدِلٌ بينَ الطُّولِ والقِصَرِ وماءٌ مُعْتَدِلٌ بينَ الباردِ والحارِّ ويومٌ مُعْتَدِلٌ طَيِّبٌ الهِوَاءِ ضِدُّ مُعْتَدِلٍ بِالذَّالِ المُعْجَمَةِ وكُلُّ ما تَناسَبَ فَقَدَ اعْتَدَلَ وكُلُّ ما أَقَمْتَهُ فَقَدَ عَدَلْتَهُ بالتَّخْفِيفِ وَعَدَلْتَهُ بالتَّشْدِيدِ وزَعَمُوا أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ

رَضِيَ ۱۱ عَنْهُ ۱۲ قَالَ : الْحَمْدُ ۱۳ الَّذِي جَعَلَنِي فِي قَوْمٍ إِذَا مَلَأَتْ عَدْلًا لُونِي
 كَمَا يُعَدُّ لُ السَّهْمُ فِي الثَّقَافِ أَي قَوْمٍ مُؤْنِي وَقَالَ الشَّاعِرُ : مِنْهَا . قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ ۱۴ : وَهَذَا غَلَطٌ فَاحِشٌ وَإِقْدَامٌ مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَلَى كِتَابِ ۱۵
 تَعَالَى وَالْمَعْنَى فِيهِ : لَوْ تَفَتَّدِي بِكُلِّ فِدَاءٍ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا الْفِدَاءُ
 يَوْمَ مَنِّدٍ . وَيُقَالُ : الْعَدْلُ : السَّوِيَّةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ۱۶ : الْعَدْلُ :
 الْإِسْتِقَامَةُ . وَعَدْلٌ بِلَا لَامٍ : رَجُلٌ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَقَالَ ابْنُ
 السِّكِّيتِ ۱۷ : هُوَ الْعَدْلُ بْنُ جَزْءٍ بِنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ هَكَذَا وَقَعَ فِي
 الصَّحَاحِ وَالصَّوَابُ : مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَاخْتِلَافٌ فِي اسْمِ وَالرِّدْهِ فَقِيلَ :
 هُوَ جَزْءٌ هَكَذَا بِالْهَمْزَةِ كَمَا وَقَعَ فِي نُسَخِ الْإِصْلَاحِ لابنِ السِّكِّيتِ وَمِثْلُهُ
 فِي الصَّحَاحِ وَفِي جَمَاهِرَةِ الْأَنْسَابِ لابنِ الْكَلْبِيِّ ۱۸ : هُوَ الْعَدْلُ بْنُ جُرٍّ
 بِضَمِّ الْجِيمِ وَالرَّاءِ الْمُكْرَّرَةِ وَكَانَ وَلِيَّ شُرْطَةِ تَبِيعٍ فَإِذَا أُرِيدَ
 قَتْلُ رَجُلٍ دُفِعَ إِلَيْهِ وَنَصَّ الصَّحَاحُ : وَكَانَ تَبِيعٌ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ
 رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ فَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ لِكُلِّ مَا يُنْصَسُ مِنْهُ : وَضِعَ عَلَى
 يَدَيْ عَدْلٍ . وَالْعَدْلُ بِالْكَسْرِ : نِصْفُ الْحِمْلِ يَكُونُ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْ
 الْبَعِيرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ۱۹ : الْعَدْلُ : اسْمٌ حِمْلٍ مَعْدُولٍ بِحِمْلٍ أَي
 مُسَوًّى بِهِ ج : أَعْدَالٌ وَعُدُولٌ عَنْ سَبَوِيَّةٍ وَمِنْ ذَلِكَ تَقُولُ فِي عُدُولِ
 قَضَاءِ السُّوءِ : مَا هُمُ عُدُولٌ وَلَكِنْ عُدُولٌ . وَعَدِيلُكَ : مُعَادِلُكَ فِي
 الْمَحْمَلِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ۲۰ : الْعَدِيلُ الَّذِي يُعَادِلُكَ فِي الْوِزْنِ وَالْقَدْرِ
 قَالَ ابْنُ بَرِّسِيِّ ۲۱ : لَمْ يَشْتَرِطِ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْعَدِيلِ أَنْ يَكُونَ إِنْسَانًا
 مِثْلَهُ وَفَرَّقَ سَبَوِيَّةً بَيْنَ الْعَدِيلِ وَالْعَدْلِ فَقَالَ : الْعَدِيلُ مَا عَادَلَكَ
 مِنَ النَّاسِ وَالْعَدْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمَتَاعِ خَاصَّةً فَبَيَّنَ أَنَّ عَدِيلَ
 الْإِنْسَانِ لَا يَكُونُ إِلَّا إِنْسَانًا مِثْلَهُ وَأَنَّ الْعَدْلَ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمَتَاعِ
 خَاصَّةً . وَيُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى عَدَّلَ أَي صَارَ بَطْنُهُ كَالْعَدْلِ وَبِالْكَسْرِ
 وَامْتَلَأَ عَنْ أَبِي عَدْنَانَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ۲۲ : وَكَذَلِكَ حَتَّى عَدَّانَ وَأَوَّانَ
 بِمَعْنَاهُ . وَالْإِعْتِدَالُ : تَوَسُّطُ حَالٍ بَيْنَ حَالَيْنِ فِي كَمٍّ أَوْ كَيْفٍ
 كَقَوْلِهِمْ : جَسَمٌ مُعْتَدِلٌ بَيْنَ الطُّوْلِ وَالْقِصَرِ وَمَاءٌ مُعْتَدِلٌ بَيْنَ الْبَارِدِ
 وَالْحَارِّ وَيَوْمٌ مُعْتَدِلٌ طَيِّبٌ الْهَوَاءِ ضِدُّ مُعْتَدِلٍ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ
 وَكُلُّ مَا تَنَاسَبَ فَقَدُ اعْتَدَلَ وَكُلُّ مَا أَقَمَّتْهُ فَقَدُ عَدَلَتْهُ
 بِالتَّخْفِيفِ وَعَدَلَتْهُ بِالتَّشْدِيدِ وَزَعَمُوا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ ۱۱ عَنْهُ ۱۲ قَالَ : الْحَمْدُ ۱۳ الَّذِي جَعَلَنِي فِي قَوْمٍ إِذَا مَلَأَتْ عَدْلًا لُونِي

كما يُعَدُّ لُـلُ السَّهْمِ فِي الثَّقَافِ أَي فَوَّـمُوزِي وَقَالَ الشَّاعِرُ :